

التفكر في المآل 2 ح 32 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات - [00:00:42](#)

احبها نسأل الله ان نكون من اهلها اه ولا زلنا في تدبر سورة الاخلاص كنا اه قلنا ان تدبرها يبقى تفكر في الحال وتفكر في المآل وتفاعل بالاقتوال. وكنا اتكلمنا الحمد لله في عن التفكر في الحال - [00:01:01](#)

وبدأنا في الحلقة اللي فاتت نتكلم عن التفكر في المآل وعرفنا ان التفكر في المآل ده بيبقى عبارة عن تحديد وشهود واللي اقصد به المآل العواقب او النتائج المترتبة على الكلام ده. وكأنه اجابة سؤال يعني - [00:01:20](#)

ماذا لو ماذا لو فعلت ما اوصاني الله عز وجل به هنا؟ وماذا لو لم افعل؟ خلاص؟ ايه النتائج الحسنة المترتبة على اني لو فعلت كما اوصاني الله به وايه النتائج السيئة المترتبة على اهمال الكلام ده؟ نسأل الله العافية - [00:01:34](#)

وقلنا بنحتاج تحديد للعواقب دي وما بنحتاج لها شهود او تحديد للمقالات دي وبنحتاج لها شهود. مش ما يكفيش ان احنا نحدددها او ان احنا نعرفها لان احنا ممكن نكون عارفين - [00:01:50](#)

لكن كمان محتاجين نشهددها اه اتكلمنا ضربنا مثال للحلقة الماضية مثلا من العواقب الحسنة محبة الله. من العواقب الحسنة مثلا برضه اه الجنة الله اكبر الجنة معقولة يعني معقولة سورة الاخلاص لو انا عملته اللي ربنا وصاني بها فيها آآ ربنا يحبني -

[00:02:00](#)

ماشي طيب ماشي دي انا يا سارة ربنا بيبحبها فانا لما اعتني بها واعمل لربنا وصاني آآ به آآ فيها ربنا يحب بس معقولة هذه السورة قصيرة المباني تكون سبب ان انا اخش الجنة؟ الكلمات اه تكون السبب انك تخش الجنة. سبحان الله! ما لو تذكرنا - [00:02:23](#)

بقي احنا الحديث اللي احنا اتبنت عليه الحلقات دي كلها. آآ حديث الصحابي اللي هو لما النبي صلى الله عليه وسلم سأله فقال اه عن تكراره لسورة الاخلاص في الصلاة في صلاة الفريضة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما سأله فقال يا رسول الله اني احبها - [00:02:44](#)

لانه صفة الرحمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم حبك اياها ادخلك الجنة الله اكبر. حبك اياها يدملك الجنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم لم تذكره كمان في حديث ثاني هو آآ في حديث سيدنا ابو هريرة - [00:03:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما لقي واحد بيقرا سورة الاخلاص فقال وجبت او في آآ رواية اوجب فقال سيدنا ابو هريرة وما اوجب يا رسول الله؟ قال اوجب الجنة او وجبت له الجنة. الله اكبر! وجبت له الجنة - [00:03:22](#)

الله اكبر آآ لو تفتكروا يفتكروا كمان ان النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ سمع واحد برضه بيقرا آآ سورة آآ الاخلاص فقال اه اما هذا فقد وجبت له الجنة. في حديث ثاني في موقف ثاني خالص مش الموقف ده. وفي رواية ايه ان - [00:03:42](#)

فقد غفر له اه يعني كمان حتى لو تذكرنا اه حديث سيدنا اه عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم اه لما قال للصحابة ان اللي يقرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة. سيدنا عمر ابن الخطاب - [00:04:02](#)

الموضوع شدة جدا يعني قصر في الجنة بعشر مرات ايه ده يعني ده حاجة عزيمة جدا فقال اذا نستكثر يا رسول الله. فقال الله اكثر واطيب. يعني انت عشرين قصرين ثلاثين ثلاث قصور اربعين - [00:04:25](#)

اربع قصور كل يوم ابتديت تبني نفسك قصر ونفسك قصر. الله سبحانه وبحمده الكريم. شف قد ايه ربنا كريم سبحانه وبحمده. فدي واحدة من العواقب الحسنة اللي هو انت لو اعتنيت بسورة الاخلاص او بمعنى ادق بقى لو انت فعلت ما اوصاك الله به في سورة الاخلاص اللي ربنا وراك به في سورة - [00:04:42](#)

الاخلاص انك تخلص القصد لله وحده سبحانه وبحمده او تخلص لله وحده سبحانه وبحمده في القصد والطلب ايه اللي هيجصل الجنة تكون من اهل الجنة. ده كده اسمه تحديد. عايزين الشهود بقى - [00:05:02](#)

ايه الشهود؟ تشهد الكلام ده ماذا لو دخلت الجنة؟ الله ماذا لو كنت من اهل الجنة؟ تتخيل بقى وانت فيها وتشرب ان انهرها وتأكل من ثمارها وتستظل باشجارها يعني تتخيل الكلام ده تشهده تشهده - [00:05:19](#)

فعلا تشهد ان انت دخلت الجنة ان السورة دي تكون سبب في دخولك الجنة. فده ادعى انه يحرك قلب حضرتك ان انت تسعى تسعى سعيا حثيثا في انك توفي الصورة دي حقها وانك تكون من اهلها وانك تفعل لربنا اوصاك - [00:05:39](#)

فيها. لان يا جماعة التدبر هو مش مجرد نشاط عقلي وخلص او نشاط قلبي. او يعني هو حاجة كده بنعملها لأ ده هو فكرته تحريك القلب زيادة الدافعية. ليه ليه؟ علشان عملك باللي ربنا وراك به يبقى ايسر واسرع واتم وادوم - [00:05:58](#)

تاني يبقى ايسر واسرع واتم وادوم لان انت ممكن انا قلت لك سورة الاخلاص بتوصينا بكزا ماشي ماشي لكن لما تقعد تتفكر في العواقب يحصل لك ايه؟ لأ ده كده اتحمست اكثر عشان الدافعية زادت - [00:06:20](#)

عايز اسرع لأ ده انا من بكرة من النهاردة ان شاء الله اعمل الكلام ده لا لا لا ما فيهاش آ ما اخرش. اتم تحاول تعمله على اكمل صورة. ادم ما - [00:06:34](#)

قفش ولذلك يصبح عملك باللي ربنا وراك به في سورة الاخلاص يصبح تخلقا تبقى هيئة ملازمة للنفس تصدر عنه بلا تكلف. مش نزوة كده. مش عشان سمعت محاضرة زي دي ولا سمعت دورة ولا خطبة تعمل مرة وتبطل؟ لا. التدبر يخليك - [00:06:44](#)

تدوم عليه ولذلك ده بيفسر ان احنا ليه بنعرف حاجات خير كتير وبنتعلم حاجات جميلة كتير لكن ما بنداومش عليها ما تدبرناش ما قعدناش نتفكر في العواقب ما تفكرناش في الحال وفي المال. طيب فهخلي عملك تخلق هخلي عملك ايمان اكمل صور العمل -

[00:07:00](#)

يتلونه حق تلاوة ان يتبعونه حق اتباعه. تمام؟ هخلي عملك عمل انسان حكيم. طيب المهم هو التدبر هدفه خدمة العمل ان يخلي العمل اجود اكمل تمام؟ طيب اا في عواقب حسنة كتير والحقيقة ربما لا يتسع لما قبل ان احنا نذكرها كلها لكن ببساطة شديدة جدا

انت ممكن حضرتك تعمل ايه ترجع لبعض - [00:07:20](#)

الحاجات اللي هي قلناها في الحلقات الاولى اللي هي متعلقة بما تقدمه سورة الاخلاص لمحبيها زي مثلا مغفرة الذنوب زي ان فيها انها لو دعيت بيها انت سألت ربنا باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى. الله اكبر. آآ من من اعظم - [00:07:43](#)

الحاجات ان انت لما يعني تتأمل في الحاجات دي كلها وتستحضرها وتحاول تحرص عليها ان انت تكون مؤمن تكون مؤمن ان ربك اسمه المؤمن اكون مؤمن ان ربنا اسمه المؤمن - [00:08:03](#)

يعني ايه المؤمن؟ المؤمن على معنيين. المعنى الاول صادق الوعد والمعنى الثاني الذي يؤمن عباده من المخاوف فتبقى مؤمن ان ربك مؤمن يعني صادق الوعد. يعني وعده حق. لا يخلف الميعاد. من اصدق من الله قليلا من اصدق من الله حديثا - [00:08:18](#)

تبقى مؤمن ان الكلام اللي ربنا وعده به هيحققه. تمام؟ طيب آآ كمان انت بقى ممكن ايه تفكر في ايه؟ يعني فين برضه العواقب

الحسنة؟ تركز بقى في الوصية الرئيسية نفسها بتاعة السورة اللي هي ان انا آآ اخلص لله وحده سبحانه وبحمده القصد - [00:08:38](#)

انا لو عملت كده هيجصل ايه؟ يا سيدي يكفيك بس يكفيك ان انت اجابة الدعوات والمطلوبات. ان انت لما لما تروح تقصد ربنا تطلب من ربنا تجاب والكلام ده واضح في حاجات كتيرة جدا يعني تجاب لو لو قصدت ربنا في مرغوب مرغوب زي ايه؟ انه يغفر لك ذنوبك

يغفر لك ذنوبك مش مش - [00:08:58](#)

حصل كده مع الصحابي لما قال اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد.

ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم. قال الكلام ده قبل ما ما يسلم في الصلاة. تمام - [00:09:24](#)
فالنبي صلى الله عليه وسلم لما سمع الكلام ده قال قد غفر له قد غفر له قد غفر له. اهو شفت ما هو مش بيقلوها كلام وخلاص النبي
قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا لا يستجيب دعاء من قلب غافل الله - [00:09:41](#)
ان انت مرهباتك فاكربين ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه اه استعملها في الرقية من العقرب اه استعملها في علاج الوسواس. النبي
صلى الله عليه وسلم كان بيرقي نفسه بها - [00:09:56](#)

اه عوذ سيدنا عثمان ابن عفان بيها. في المرغوبات في المرغوبات. في اجابة هذه الدعوات. لما تيجي تبص ان انت تبقى اعمالك
متقبلة. انما يتقبل الله من المتقين. ان انت طلباتك مجابة - [00:10:11](#)

كل الكلام يعني انا المقام بس لا يتسع ان انا اقعد افسر العاقبة الاولى الثانية الثالثة الرابعة الخامسة كتير. الحقيقة من العواقب ولعل
الله عز وجل يقدر ان شاء الله الكتاب كيف نسعد بسورة الاخلاص ان شاء الله لعله يصدر باذن الله رب العالمين فيكون في تفاصيل
الكلام ده باذن الله. طيب عايز اتكلم - [00:10:29](#)

بقي عن العواقب السيئة طب وليه بقي ما تنكدش علينا؟ مش بنكد عليك ما انت لازم تكون عارف ايه اللي لك واياه اللي عليك ما انت
لازم برضو تحرك رغبة ورهبة. المحركات القلبية ثلاثة. الشوق والمحبة والرجاء والرغبة والخوف - [00:10:49](#)
الرهبة فانت لازم برضو تكون عارف ايه الحاجات اللي هي ممكن تحصل لو انت قصرت في الكلام ده يكفيك بس ان العمل اللي انت ما
بيكونش خالص لله ما نقبلش - [00:11:09](#)

بيقبلش هباء منثور يا ريت الامر يقتصر على كده. صاحبه معذب يعاقب انه عمل معصية انه ما اخلصش لله وحده سبحانه وبحمده
والاحاديث والالايات والروايات في الكلام ده كثيرة كثيرة كثيرة - [00:11:30](#)
لو بصيت كده بس على مستوى ايه اللي هو قلنا عليه اللي هو الاخلاص في القصد ماذا لو لم تخلص في القصد؟ العمل هيبقى ايه هباء
منثور لا يتقبل بيضيع عليك يا الله يعني واحد يضيع عليه الصلاة يضيع عليه الصدقة يضيع عليه يجي يوم القيامة يبص في ميزان
حسناته وقدمنا الى ما عملوا من عملهم فجعلنا هباء - [00:11:51](#)

للاسف الشديد كل ده يروح؟ اه يروح تيجي يوم القيامة وتعبك ده كل ما مم ما انت ما اهتمتش بانه يكون خالص لله سبحانه
وبحمده. النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الله لا لا - [00:12:13](#)
يتقبلوا من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه مم طيب طب فيما يتعلق الطلب لو انا مخلصتش في الطلب مخلصتش في
الطلب يعني انا دايمًا يعني اذكر الناس او احب اذكر الناس بالاية العظيمة دي - [00:12:27](#)

ربنا يقول ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون واحد اهو لريس والثاني والثالث والرابع والخامس. خمسة رئيسين مسلا
ومتشاكسون ورجلا سلما لرجل سلم لرجل له ريس واحد. يبقى فيه واحد اهو له خمسة رئيسين - [00:12:51](#)
وفي واحد في ريس واحد شوف حالة ده وشوف حالة ده حالة الواحد اللي هي ريس واحد وحالة الواحد اللي له خمسة رئيسين
شوف ده وشوف ده على مستويين اول حاجة على مستوى الراحة مين مستريح ومين تعبان - [00:13:15](#)
ده مستريح يقول له حاجة يعملها. انما ده ده يقول له يمين وده يقول له شمال. ده يقول له فوق. ده يقول له تحت. ده يقول له وقف.
وده يقول له امشي - [00:13:33](#)

الحاجة الثانية على مستوى الانجاز شوف مين فيهم هينجز وهيتقدم وهيعمل اي حاجة ده بيحقق المطلوب منه فيبينجز
وده ما هينجزش مستحيل ينجز اي حاجة. فده نفس الفكرة بالضبط اللي يبقى عنده حاجة حاجة او طلب ويروح يفكر يلجأ لايه؟ ده
مثل ربنا ضربه لنا - [00:13:41](#)

علشان يربنا فيه الفرق او يبين لنا فيه الفرق ما بين الانسان المخلص او الموحد والانسان اللي هو لاسف ممكن يروح لده ويروح لده
ويروح لده ويروح لده ويبهدل نفسه غير بقى الخسارة في الآخرة وغيرها من الامور يعني انا يعني مش حابب افسر اوي -

[00:14:01](#)

القصة دي بس باختصار شديد انا عايزك تعمل تحديد وشهور تحديد العقبة دي ماذا لو لم تقبل اعمالى ماذا لو لم يعني تحقق مرادات
هياحصل لى ايه وتشهد الحالة دي بقلبك - [00:14:22](#)

علشان خاطر ده يحرك قلبك ان انت تلزم الاخلاص لله وحده سبحانه وبحمده فى القصد والطلب. طيب آآ بقى لنا حاجة وهى التفاعل
بالاقوال ايه التفاعل بالاقوال ده؟ ده ان شاء الله لو نتعرف عليه فى الحلقة القادمة اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم -

[00:14:35](#)

دمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:55](#)